

مقدمة:

الصولفيج هو لغة الموسيقى وهي كأى لغة أخرى لها نفس الصفات من حيث حروف نُكْتَب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها ، وتتمثل وظيفتها في تنظيم الفكر ، والاستخدام الصحيح لمفردات اللغة وتراكيبها ، وتُعتبر مادة الصولفيج أساساً في بداية تعلم أياً من العلوم الموسيقية، لذلك يجب أن تُنمى عند الطالب مُنذ بداية دراسته الموسيقية ، وذلك لأنه من خلال دراسة هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً (سلوى الشوادي ٢٠٠٤ :١٢).

- وتتكامل بنود مادة الصولفيج الغربي الأربعة (الإيقاعي - القرائي - الغنائي - تدريب السمع) لتحديد أهداف المادة بشكل عام في النقاط التالية.
- أ - إجابة قراءة وكتابة وغناء النوتة الموسيقية من حيث (الإيقاع - اللحن - الهارموني)
- ب- تنمية السمع الداخلي ، والذاكرة الموسيقية .
- ج - تنمية القدرة على التعرف على الألحان، والإيقاعات المختلفة سواء كانت لصوت واحد، أو عدة أصوات .

ولقد سعى الكثير من الباحثين لتحسين الأداء الصولفائي على مختلف أنواعه ، فنجد دراسة أميرة مصطفى (١٩٨٦م) والتي عملت على الكشف عن صعوبات ومشكلات الإلقاء الموسيقية وتصنيفها ومعرفة أسبابها ، وكذلك دراسة منال عزت (٢٠٠٥م) والتي هدفت إلى تصميم برنامج لتحسين أداء

الطلاب في المسافات الزائدة والناقصة ، وتصميم برنامج لتحسين أداء الطلاب للتدريبات الإيقاعية وأدائها في وجود السنكوب .

ومما سبق يتضح أن هناك العديد من المحاولات البحثية التي تهدف لتحسين الأداء الصولفانجي لدى الفئات التعليمية المختلفة ، وهذا ما دفع الباحثة للتفكير في الإستفادة من مؤلفات فن الطنبورة في دولة الكويت، وهذا سعياً وراء تحقيق نفس الهدف وهو تحسين الأداء بمادة الصولفنج الغربي.

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لمادة الصولفنج الغربي للفرق الدراسية المختلفة بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت، ومن خلال اهتمامها بالبحث في الفنون الشعبية الكويتية المتنوعة، لاحظت ما في فن الطنبورة الكويتية من جماليات فنية موسيقية، حيث أنها من الفنون المحببه للمجتمع الكويتي عامه، كما أنها تؤلف عادةً من السلم الخماسي، وهو من السلالم المقررة على الفرقة الأولى عالي بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت، كما تحتوي إيقاعاته على السينكوب والموازن المركبة، مما دفع الباحثة للتفكير في كيفية توظيف عناصر فن الطنبورة الكويتية في تحسين الأداء بمقرر الصولفنج الغربي .

تساؤلات البحث:

- 1- ما العناصر الإيقاعية لفن الطنبورة الكويتية التي يمكن الاستفاده منها في الصولفنج الإيقاعي والقرائي؟
- 2- ما العناصر اللحنية لفن الطنبورة الكويتية التي يمكن الاستفاده منها في الصولفنج اللحني؟

أهداف البحث :

١- توظيف العناصر الإيقاعية لفن الطنبورة الكويتية لتحسين الصولفيج

الإيقاعي والقرائي لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية؟

٢- توظيف العناصر اللحنية لفن الطنبورة الكويتية لتحسين الصولفيج

اللحني لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث المردود الموسيقي الذي ينعكس أثره في إمتلاك

الخريجين لموسيقية عالية تكون شخصية موسيقية مبدعة في ميدان العمل

الأكاديمي، والعمل الحر .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أنه:

١- توظيف العناصر الإيقاعية لفن الطنبورة الكويتية لتحسين الصولفيج

الإيقاعي والقرائي لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية؟

٢- توظيف العناصر اللحنية لفن الطنبورة الكويتية لتحسين الصولفيج

اللحني لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية؟

حدود البحث :

- مؤلفات من فن الطنبورة

• لحن (جميلة) غناء عوض الدوخي

• لحن (شي لله) من التراث القديم

- بنود مادة الصولفيج الغربي الأربعة

• صولفيج إيقاعي - صولفيج قرائي.

• صولفيج غنائي - تدريب سمع

إجراءات البحث:

(أ) منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة ما، وتحديد العوامل المؤثرة فيها ومحاولة معالجتها، ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث هو وصف فن الطنبورة واقتراح كيفية توظيفه في إثراء مقرر الصولفيج الغربي بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت. (آمال صادق - فؤاد أبو حطب ، ١٩٩١ ، ٥٦-٥٧ بتصرف).

(ب) أدوات البحث :

١- اسطوانة مدمجة (CD) تحتوي على مؤلفات من فن الطنبورة حدود البحث.

٢- المدونات الموسيقية للمؤلفات حدود البحث .

٣- التدريبات الإيقاعية واللحنية المبتكرة من الباحثة والمستوحاه من العناصر الإيقاعية واللحنية لفن الطنبورة.

مصطلحات البحث :

١- الأغنية الكويتية

كلمات تغنى باللهجة الكويتية بمصاحبة الموسيقى مهما اختلفت جنسية أي فرد مشارك في إعداد الأغنية (حمد الفضلي ٢٠١٥ : ٣٨)

٢- صولفيج الغربي :

هو تطبيق المقاطع الصولفائية علي سلم موسيقي أو لحن (Blom , Eric : ٣٦٥) كما يعرفه قاموس أوكسفورد Oxford أنه ذلك النوع من

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفانجي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

التمرين الصوتي الذي يستخدم فيه أسماء النغمات بالمقاطع الموسيقية والكلمة الفرنسية صولفيج **Solfège** تستخدم في بعض الأحيان مطابقة لكلمة صولفيجيو **Solfeggio** الإنجليزية (Kennedy , Michael :١٤٣).
ينقسم البحث إلى جزئين هما:

الجزء النظري ويشمل:

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ثانياً : فن الطنبورة في دولة الكويت .

ثالثاً : بنود مادة الصولفيج الغربي

الجزء التطبيقي ويشمل:

تحليل بعض النماذج من فن الطنبورة (عينة البحث) وأقتراح كيفية

الاستفادة منها لإثراء مقرر الصولفيج الغربي.

الجزء النظري :

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:-

• دراسة محمد ناصف عطية ٢٠١٣م بعنوان : "فاعلية طريقة إيتوري

بوزولي " **Ettore Pozzoli** " في تنمية القراءة الصولفائية لدى

دارس الصولفيج الغربي"

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية القراءة الصولفائية لدى دارسي الصولفيج

الغربي، من خلال إلقاء الضوء على طريقة إيتوري بوزولي " **Ettore**

Pozzoli" لتنمية القراءة الصولفائية، وقياس فاعليتها لتنمية القراءة الصولفائية

لدى دارسي الصولفيج الغربي ، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة

قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة الاولى تخصص تربية موسيقية بالمعهد

العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، وقد أسفرت النتائج عن إثبات أن لطريقة إيتوري بوزولي " Ettore Pozzoli " لتنمية القراءة الصولفائية العديد من السمات والخصائص الفنية التي تجعل من تلك الطريقة سبيل لتنمية القراءة الصولفائية بشكل منهجي متدرج، كما اثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث بالمجموعتين (المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطرق المتبعة والمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة إيتوري بوزولي) في الاختبار القبلي البعدي والخاص بالقراءة الصولفائية لصالح المجموعة التجريبية بالاختبار البعدي، تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بأحد بنود مقرر الصولفيج الغربي في حين يهتم البحث الحالي بمادة الصولفيج الغربي عامة ببناها الأربعة.

- دراسة أعتدال عبد اللطيف حمدان ٢٠١٤ م بعنوان : "تحو منهج كويتي للتربية الموسيقية لتعليم المبتدئين في المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت"

هدفت تلك الدراسة إلى جمع بعض منهجيات التربية الموسيقية المشهورة في العالم مع التراث الشعبي الكويتي من أجل إيجاد طرائق جديدة وفعالة لتعليم الموسيقى للطلبة الكويتيين وتذليل الصعوبات التي كانوا يواجهونها مع أحاديّة الكتاب المعتمد وطريقة عرضه المعلومات الموسيقية ومحدوديّة التمارين المعتمدة، وذلك من خلال استثمار التراث الموسيقي الكويتي الذي يعرفونه ويؤدّونه في عمليّة شرح تلك المعطيات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت عن دمج الألحان الشعبية و الفلكلورية الكويتية و الغناء و استخدامهم في عملية تدريس، وابتكار الحان ذات صوت واحد و صوتين

يستخدمها الطالب في عملية التعليم وهذا بدوره يساعد الطالب بشكل كبير على تلقي و أداء هذه التدريبات، لأنه وجد أن هذه التدريبات موجودة ضمن تراثه، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بالتراث الشعبي الكويتي وربطة بالمقررات الدراسية ، ويختلف في مجال الإهتمام حيث عملت الباحثة بالدراسة السابقة على وضع منهج كويتي للتربية الموسيقية عامة.

• دراسة ريهام أحمد أيهاب حسن زايد ٢٠١٥م بعنوان : "الاستفادة

من بعض مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي"

هدفت تلك الدراسة إلي الاستفادة من مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي ببنوده الأربعة والذي يعمل بدوره على تحسين الأداء الصولفائي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين، وقد قامت بتحديد حدود البحث في أربع مدونات من أعمال موتسارت وهي :

• سوناتا رقم ٦ (SONATA VI K 280)

• (Eine Kleine Nachtmusik , K.525)

• سوناتا البيانو سلم (Bb) (Piano SONATA VI K.570)

• سيمفونية رقم ٤٠ (Symphony No 40)

وأسفرت نتائج البحث عن إثبات فاعلية البرنامج المقترح في تحسين بنود مادة الصولفيج الغربي من خلال الاستفادة من مؤلفات موتسارت، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بتحسين الأداء بمادة الصولفيج الغربي ، ويختلف في الوسيلة المستخدمة لتحقيق هذا الهدف.

ثانياً : فن الطنبورة في دولة الكويت:-

فن غنائي غريب لمن يجهله، ممتع لمن يعرفه، والطنبوره هي آلة موسيقية وتريه شائعة الاستخدام في الكويت، وعلى مر السنين، تداولتها القبائل القديمة في بلاد النوبه ومنها انتقلت إلى سواحل البحر الأحمر، ثم إلى اليمن، مروراً بالسواحل الجنوبية لتستقر على سواحل الخليج العربي (أمل سلطان ٢٠٠٤، ٢٠). .

وليس هناك تاريخ محدد لدخول آلة الطنبوره لدولة الكويت، ولكنها تعتبر من الفنون الغنائية الشعبية القديمة فيها بجانب أغاني البحر والبادية، ولكن الثابت أن عمرها في الكويت لا يقل عن مائة عام على وجه التقريب، ورغم أنها وفدت من خارج الكويت إلا أنها استقرت وشاعت، وأصبح لها ألحانها المتميزة التي تعبر عن وجدان المجتمع الكويتي، كما إنها تعتبر من الفنون الغنائية الكويتية إلى جانب فنون البحر وفنون البادية وفنون المدينة، وهي من الفنون التي تمارس في الأحياء الفقيرة، التي يقطنها غالباً الزوج الأفرقة الأصل وأكثرهم من الخدم والعبيد سابقاً، وقد أقيمت قديماً كنوع من الإحتفالات (الطقوس) لإشباع ميول وغرائز كامنة في نفوس أتباعها المصابين بالمس (خالد القلاف ٢٠١٠، ٩). .

وتعتبر الطنبوره من الآلات الشعبية القائمة على السلم الخماسي الأنغام أي أن اللحن الذي تعزفه آلة الطنبوره لا يخرج عن حدود نغمات السلم الخماسي.

أصل الفن وتسميته:

أصل التسمية (الطنبوره) فهي تسمى (الطنبور) وهي بلغة أهل النوبة بالسودان وانتشرت هذه التسمية حتى دخلت دولة الكويت وحرفت كلمة الطنبور إلى الطنبوره باللهجة المحلية الكويتية*

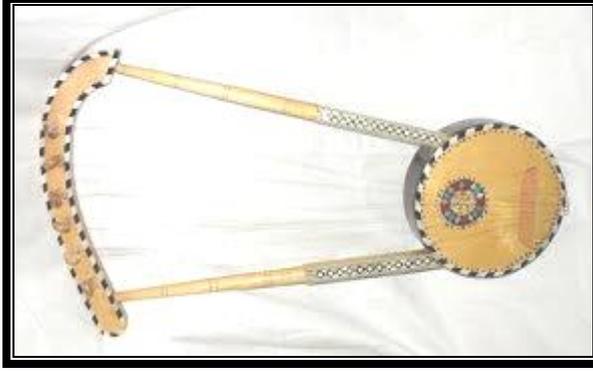
يرتبط أصل فن الطنبوره بدخولها الكويت مع الأفواج المهاجرة أثناء سفر الكويتيين القدامى للتجارة والغوص على اللؤلؤ، ويطلق على بعض هذه الأفواج بالرباطين (الجريدة السياسية، ١٩٩٩: ٢٣) ، الذين يديرون الطنبوره أو يعزفون عليها، كما يقول الراوي صالح مرجان أن بعضاً منهم دخل مع الأمير الراحل صباح الأول والبعض الآخر كانوا مع الأمير الراحل مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت، والبقية منهم كانوا من كبار أهل الكويت.

أما يوسف الدوخي فيذهب إلى أن أول من أدخل الطنبوره إلى الكويت هو ريحان المبارك نسبةً إلى عمّه مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت (١٨٦٩-١٩١٥) (يوسف الدوخي ١٩٧٩، ٢٣٢)

* معلومات جمعها الباحث محمد الديهان من مقابلة شخصية أجراها مع صالح مرجان ريحان،

عازف على آلة الطنبوره، بتاريخ ٢٥/٢/٢٠٠٤م.

تاریخ آلة الطنبورة:



شكل رقم (١) آلة الطنبورة

أقدم تاريخ وجدت به آلة الطنبوره، التي كانت تسمى بألة الكنارة، هو حوالي (٩٠٠٠-٤٠٠٠ ق.م.)، وكان ذلك لأقدم آلة موسيقية نشأت في بلاد ما بين النهرين أثناء العصر الثاني لثورة العصر الحجري الحديث، وهي آلة الكنارة التي وجدت بالمقابر الملكية في أور.

كما أن أقدم الآثار التي تحمل مشهداً لآلة الكنارة، تعود إلى دور الانتقال من عهد جمعة نصر إلى عهد فجر السلالات الأولى، أي حوالي (٢٦٠٠-٢٣٥٠ ق.م.)، وجدت هذه الآثار في مدينة فارة وفي مدينة أور، حيث وجدت طبعات أختام عليها مشاهد عزف على آلة الكنارة (محمود الحفني ، ٩٧).

ثم اختفت الكنارة السومرية بعد انتهاء العصر السومري، ووجدت هذه الكنارة بعد ذلك في مدافن بن حسن حوالي (سنة ٢٠٠٠ ق.م.)، على شكل نقوش تمثل رعاة سوريون لأول مرة يجوبون الأراضي المصرية وفي هذا الوقت ظهرت في مصر لأول مرة أيضاً آلة الكنارة، وكان ذلك في الدولة الوسطى.

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأحياء الصوفائي

ببنوحد المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

وهنا نرّجّح أن آلة الكنارة هي آلة سومرية الأصل، انتقلت إلى سوريا ثم إلى مصر، وانتشرت في افريقيا، وتداولتها القبائل القديمة على مر السنين في بلاد النوبة في مصر.
المعتقدات المرتبطة بالطنبوره:



شكل رقم (٢) الرقص بفن الطنبورة والآلات الموسيقية المصاحبة

كانت الطنبوره تقوم بدور هام في حياة بعض الناس الذين يعتقدون بوجود الجن، أو ممن أصيبوا بالضروره، والضروره هي الضرر الناتج من دخول الجن في جسد الإنسان، وما ينتج عنه من أضرار لذلك الجسد، أو بمعنى آخر حلول الجن في جسد الإنسان، وإصابة جزء منه بضررٍ ما (عضوى أو عصبي)، فتقام حفلة خاصة لإرضاء ذلك الجن، ودعوته للخروج من الجسد المصاب من أثر زيارته له (أيوب حسين، ١٩٩٥، ٢٥٧).

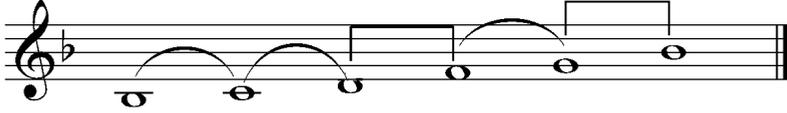
ألحان فن الطنبورة :

تتميز ألحان فن الطنبورة باستخدام السلم الخماسي والذي يتكون من خمس نغمات، وأبعادها، حسب ترتيب الأوتار المعروفة في الكويت من اليسار

الاستفادة من فن الطنبورية في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

إلى اليمين: سي - ري - مي - صول - لا وتكون الأبعاد كالتالي: تون - تون - تون ونصف - تون - تون ونصف.



شكل رقم (٣) سلم سي b الخماسي وأبعاده

ثالثاً : بنود مادة الصولفيج الغربي

الصولفيج أحد فروع التربية الموسيقية الذي يختص بتزويد الطالب بجميع المعلومات التي تمكنه من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحناً وإيقاعاً ، وعرف الصولفيج في جمهورية مصر العربية في البداية على أنه : إتقان الغناء ، والقراءة الوهلية، والإملاء الموسيقي ، وعرفته أميرة فرج بأنه " إتقان الغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقي وتربية الأذن من حيث تنمية القدرة السمعية للدارسين " (أميرة سيد فرج : ٦)

وعرفته عائشة سليم : بأنه " المادة التي تكسب الطالب القدرة على الغناء الوهلي عن طريق تنمية قوة السمع الذهني ويعني ذلك تخيل الصوت وسماعه ، وترجمته فوراً ، وقياس زمن هذا الصوت على النحو الصحيح وأيضاً كتابة الإملاء الموسيقية ، وهي كتابة كل ما يسمعه من ألحان ذات الخط اللحني الواحد، أو ذات الصوتين أو الثلاثة ، أو الإملاء ذات الصيغية البولوفونية وكتابة العلاقات الإيقاعية كتابة صحيحة تطابق الواقع حرفياً (عائشة محمد سليم : ٢١) ، وعرفه محمد ناصف بأنه " الصولفيج هو أساس التعليم الموسيقي وهو كل ما يختص بغناء وعزف وقراءة النوتة الموسيقية " (محمد ناصف عطية : ٢٠٠١)

ثم تطور هذا المفهوم وأصبح يعرف على أنه : تدريب الدارسين على إتقان الغناء الوهلي، والقراءة الوهلية ، والإملاء الموسيقي ، وتتضمن أيضاً ما يعرف باسم تدريب السمع المنوط بها تنمية وتطوير القدرة السمعية للطالب . ويمكن توضيح مفهوم الصولفيج الغربي بمعرفة بنوده كالتالي :

■ بنود الصولفيج الغربي:

١ - الإيقاع :

كما يعرفه روبرت لوندين **Robert Londein** بأنه " العنصر الرئيسي لإظهار الطابع الموسيقي وشخصيتها المميزة ، سواء كانت موسيقى راقصة أو مارش أو مصاحبه للجري " (**Robert Lundine** :١٥) وعرفته كل من أمال صادق وعائشة صبري بأنه " هو تنظيم الأصوات و النوتات وعلاقتها من حيث الطول والقصر " (عائشة صبري ، أمال صادق :٣٢)

٢ - اللحن :

لفظ اللحن لفظ مشتق من كلمة Melos الألمانية ، واللحن عبارة عن تتابع نغمات مختلفة في حداثها ، ولها شكل منظم ومميز، ويعرف روبرت لوندين **Robert Londein** اللحن بأنه: " كل ما يتعلق بالشكل الصوتي في علاقة الأصوات بعضها ببعض ، من حيث الحدة و الغلظ والقوة والضعف وزمن الصوت أو نوعية الصوت أو شدته " (**Robert Lundine** :١٥) .

٣ - الصولفيج القرائي :

ما يتعلق بقراءة المدونات الموسيقية على المفاتيح الموسيقية المختلفة ، مع مراعاة الميزان الموسيقي المستخدم والإشارات المعبره عنه ، وتعتمد تلك القراءه على الضبط الزمني والتعبير الإيقاعي اللفظي " (محمد ناصف :٢٥) .

٤ - تدريب السمع:

تدريب السمع فرع لأي منهج أو دراسة للتربية الموسيقية ، واعترافا بأنه نفسه مبنى على أساسيات الموهبة أو الملكة الموسيقية ، ومصطلح تدريب السمع Ear- Training ربما قد نشأ في ورقة عمل بحث قراءة - فريدريك شين Dr. Frederick. G. Shin في المؤتمر السنوي لجمعية الموسيقيين المتحدين والذي أقيم في بليموس Plymouth بإنجلترا في يناير ١٨٩٩ وهي الورقة التي جاء بعدها كتاب (تدريب أو تربية الأذن) ، والذي ظهر منه المجلد لأول (اللحني) في نفس السنة ، والسنة الثانية ظهر المجلد الثاني (الهارموني) و (الكونترابونطي) ، وذلك في عام ١٩١٠م (Waldo Selden Pratt : ١٤)

ويرتبط الصولفيج بالتدريب السمعي ارتباطا وثيقا لدرجة تجعل من الصعب الفصل بينهما ، ولا يمكننا تدريس جزء دون الآخر ، ولكن يسير الجزءان جنبا إلى جنبا في التدريس ، وذلك لأن التدريب السمعي يترجم إلى كتابة . فأى تمرين صولفانجي يحتاج إلى تدريب سمعي كاف حتى يمكن كتابته أو غناؤه ، ومعنى ذلك أن الفرعين متحدان في بناء وتنمية الموهبة الموسيقية ، والإحساس السمعي لدى الطالب عن طريق:

- أ - تعلم قراءة وكتابة وغناء النوتة الموسيقية (الصولفيج) .
- ب- تنمية السمع الداخلي ، والذاكرة الموسيقية (تدريب السمع)
- ج - إمكانية التعرف على الألحان ، والإيقاعات المختلفة سواء كانت لصوت واحد ، أو عدة أصوات

أهداف مادة الصولفج :

- هناك مجموعة من الأهداف الخاصة بمادة الصولفج ، ويتم تقسيمها حسب المراحل الدراسية . ومن هذه الأهداف ما يلي :
- تنمية القدرة على قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها .
 - تنمية القدرة على الغناء الوهلي .
 - تنمية الحس السمعي .
 - الكشف عن ذوى المواهب الموسيقية ، وتنمية قدراتهم الموسيقية .

الجزء التطبيقي :

- نتناول في هذا الجزء تحليل بعض النماذج من فن الطنبورة (عينة البحث) وأقتراح كيفية الاستفادة منها لإثراء مقرر الصولفج الغربي.
- النموذج الأول:
- لحن أغنية (جميلة) غناء عوض الدوخي
- لحن الأغنية:



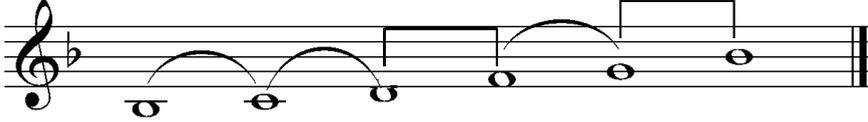
شكل رقم (٤) لحن أغنية جميلة

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

لحن وكلمات: تراث قديم

المقام : سلم سي b الخماسي



شكل رقم (٥) سلم سي b الخماسي وأبعاده

الميزان : الثنائي المركب

التكنيكيات الصولفائية باللحن:

- السينكوب
- السكتات الموسيقية
- السلم الخماسي
- المسافات والقفزات اللحنية

اقتراح الاستفادة من عناصر اللحن السابق ببنود مقرر الصولفيج الغربي:

الصولفيج القرائي : التدريب على قراءة اللحن بمفتاح فا بإشارات الميزان المناسبة.



شكل رقم (٦) تمرين قرائي مقترح من لحن أغنية جميلة بفن

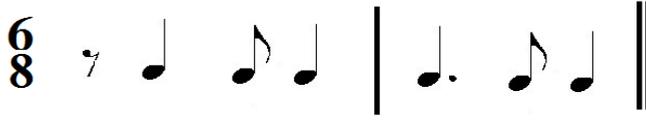
الطنبورة

الصولفيج الإيقاعي: تقترح الباحثة التدريبات الإيقاعية التالية والمستوحاه من

إيقاعات فن الطنبورة .

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفائي

ببنوحد المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية



شكل رقم (١٧) تمرين إيقاعي مقترح من إيقاعات لحن أغنية جميلة

بفن الطنبورة



شكل رقم (١٧ب) تمرين إيقاعي مقترح من إيقاعات لحن أغنية

جميلة بفن الطنبورة

الصولفيج الغنائي : تقترح الباحثة التدريبات الغنائية التالية والمستوحاه من لحن الأغنية (فن الطنبورة).



شكل رقم (٨) تمرين غنائي مقترح مستوحى من لحن أغنية جميلة

بفن الطنبورة

تدريب السمع : تقترح الباحثة التدريب على المسافات التالية والمستوحاه من اللحن كما يلي



شكل رقم (٩) دراسة المسافات والقفزات اللحنية في لحن أغنية

جميلة بفن الطنبورة

الاستفادة من فن الطنبورية في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفائي

ببنوحد المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

النموذج الثاني :

لحن أغنية (شي لله) تراث قديم

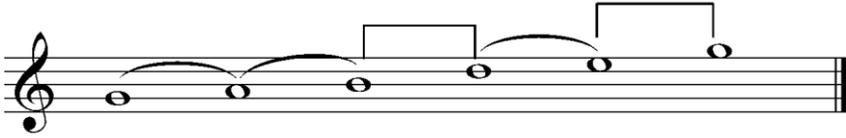
لحن وكلمات : تراث قديم

لحن الأغنية:



شكل رقم (١٠) لحن أغنية شي لله من فن الطنبورية

المقام : سلم صول الخماسي



شكل رقم (١١) سلم صول الخماسي وأبعاده

الميزان : الثنائي المركب

التكنيكيات الصولفائية بالحن:

- السينكوب
- السلم الخماسي
- المسافات والقفزات اللحنية
- الانكروز

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

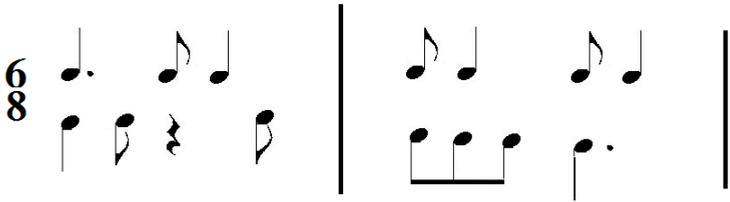
ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

اقترح الاستفادة من عناصر اللحن السابق ببنود مقرر الصولفيج الغربي:
الصولفيج القرائي : التدريب على قراءة اللحن بمفتاح فا بإشارات الميزان
المناسبة.



شكل رقم (١٢) تمرين قرائي مقترح من لحن أغنية شي لله بفن
الطنبورة

الصولفيج الإيقاعي: تقترح الباحثة التدريبات الإيقاعية التالية والمستوحاه من
إيقاعات فن الطنبورة .



شكل رقم (١٣) تمرين إيقاعي من صوتين مقترح من إيقاعات لحن
أغنية شي لله بفن الطنبورة

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

ببنوحد المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية



شكل رقم (١٤) تمرين إيقاعي للتدريب على أداء الانكروز مقترح من إيقاعات لحن أغنية شي لله بفن الطنبورة

الصولفيج الغنائي : تقترح الباحثة التدريبات الغنائية التالية والمستوحاه من لحن الأغنية (فن الطنبورة) كما يمكن الاستفادة منها في الإملاء اللحنى من السلم الخماسي.

التمرين الأول



شكل رقم (١٥ أ) تدريبات غنائي مستوحى من لحن أغنية شي لله بفن الطنبورة

التمرين الثاني



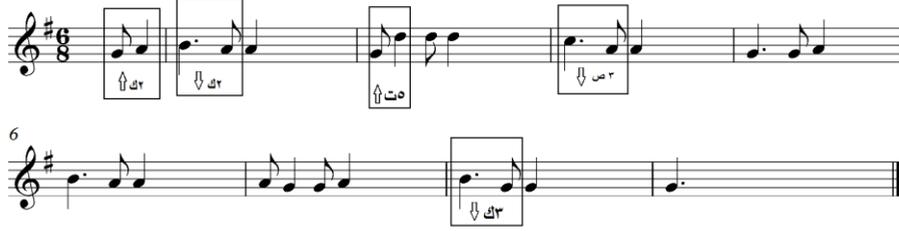
شكل رقم (١٥ ب) تدريبات غنائي مستوحى من لحن أغنية شي لله بفن الطنبورة

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفائي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

تدريب السمع : تقترح الباحثة التدريب على المسافات التالية والمستوحاه من

اللحن كما يلي



شكل رقم (١٦) تدريب على المسافات الموجودة في لحن أغنية شي

لله بفن الطنبورة

نتائج البحث:

هدف هذا البحث إلى الاستفادة من فن الطنبورة الكويتية في مادة الصولفيج الغربي ببنوده الأربعة والذي يعمل بدوره على تحسين الأداء الصولفائي لدى طلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت.

لذا أتبع الباحثة البحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضية البحث والتي نصت على أنه يمكن توظيف فن الطنبورة في إثراء مقرر الصولفيج الغربي، ولسبيل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بعرض الإطار النظري للبحث والذي اشتمل التعريف على فن الطنبورة الكويتية وكذلك بنود الصولفيج الغربي، ثم قامت الباحثة بالإطار التحليلي بعرض نماذج من فن الطنبورة وهي (أغنية جميلة غناء عوض الدوخي - أغنية شي لله من تراث قديم) ، كم قامت باقتراح التدريبات الصولفائية والمستوحاه من ألحان فن الطنبورة والاستفادة منها

لإثراء مقرر الصولفيج الغربي، ولتقنين تلك التدريبات قامت الباحثة بإعداد استبيان استطلاع رأي الخبراء في التدريبات المقترحة (ملحق رقم ١).

صدق الإستبيان:

للتأكد من صدق التدريبات قامت الباحثة بعرضه علي السادة المحكمين (ملحق رقم ٢) من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الموسيقية ، للتأكد من أن التدريبات المستوحاه من ألحان فن الطنبورة الكويتية، مصاغة بشكل صحيح فنياً وتخدم تحقيق هدف البحث ، وكذلك ملائمتها لطلبة دارسي المعهد العالی للفنون الموسيقية بدولة الكويت.

وبعد العرض علي السادة المحكمين تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن تعديل أو إضافة أو حذف لبعض التدريبات ، وتم استبعاد التدريبات الغير ملائمة للدارس الاكاديمي ، وتم عرض الاختبار علي السادة المحكمين مرة أخرى حتى أقر الجميع ملائمته لما وضع له .

حساب ثبات التدريبات :

لحساب ثبات التدريبات قامت الباحثة بتدريب (٣) طلاب من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية ، بالمعهد العالی للفنون الموسيقية دولة الكويت ، وتدريبهم على التدريبات المقترحة والمستوحاه من ألحان فن الطنبورة الكويتية، للتأكد من مناسبتها للمستوى الدراسي، وخلوها من

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفائي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

الصعوبات الصولفائية، ثم قامت الباحثة باختبار الأداء الصولفائي لدى الطلاب بحضور أحد الأساتذة بالقسم*، وتم حساب التدريبات باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين حيث قام المتخصص والباحثة بملاحظة ٣ طلاب، وأعطاء (٥ درجات لكل تمرين) وأخذت النتائج وتم حساب معادلة كوبر Cooper (Cooper, I.,: ٢٧) كالآتي :

عدد مرات الاتفاق

= نسبة الاتفاق

100 X

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

والجدول التالي يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين :

جدول رقم (١)

جدول يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات التدريبات

نسبة الاتفاق	بنود بطاقة الملاحظة
١٠٠ %	تدريبات إيقاعية
٩٠ %	تدريبات قرائية
٨٥ %	تدريبات غنائية
٩٠ %	تدريب سمع

* أ.م.د/ عاطف مصطفى على : استاذ مساعد التربية الموسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية – دولة الكويت.

يوضح الجدول السابق نسبة الاتفاق بين الملاحظين لحساب ثبات التدريبات والنسبة الموجودة بالجدول تعبر عن ثبات التدريبات وتحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، وعلي هذا يتحقق هدف البحث

توصيات البحث ومقترحاته :

- ادراج التدريبات المبتكرة ضمن مقررات الفرق الدراسية بالكليات الموسيقية المتخصصة .
- الاهتمام برفع الكفاءة الصولفائية لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة من خلال البرامج المقدمة لديهم بالدراسات البحثية .
- اعداد ورش عمل للوقوف على السلبيات التي يواجهها دارس الصولفيج الغربي والتغلب عليها .
- الاهتمام بإثراء المكتبة السمعية بالكلية باعمال شعبية كويتية .
- دراسات تقوم على الفنون الشعبية الكويتية والتعرف على خصائصها الفنية والاستفادة منها في تعليم الصولفيج الغربي والارتجال .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

- ١- أعتدال عبد اللطيف حمدان : نحو منهج كويتي للتربية الموسيقية لتعليم المبتدئين في المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت، رسالة دكتوراه ، كلية الروح القدس - الكسليك ، لبنان ، ٢٠١٤
- ٢- أمل ماجد سلطان، مذكرة الطنبوره في الكويت، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ٢٠٠٤.
- ٣- أميرة سيد فرج : أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة في استيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٣.
- ٤- أيوب حسين: مع ذكرياتنا الكويتية، مجتمعات تحضير الجن (الزيران) المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، ١٩٩٥
- ٥- جريدة السياسة، من بلاد النوبة جاءت الطنبوره مع الرباطين، ١٩٩٩.
- ٦- حمد محمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة، المكتبة الكويتية المركزية، ١٩٩٩.
- ٧- خالد علي القلاف: مذكرة الزار من المعتقدات الشعبية، المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٢٠١٠.
- ٨- ريهام أحمد أيهاب حسن زايد: الاستفادة من بعض مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

- ٩- سلوى الشوادي : " توظيف الألحان الشعبية في أغاني الأطفال، بحث مقدم للمؤتمر الموسيقى العربية الثالث عشر ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام ٢٠٠٤ م .
- ١٠- عائشة محمد سليم : أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على زيادة التحصيل في مادة الصولفيج وتدريب السمع ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ١١- محمد الجوهري: علم الفلكلور، دراسة المعتقدات الشعبية، المكتبة الكويتية المركزية، ١٩٩٩.
- ١٢- محمد ناصف عطية : أثر برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ م .
- ١٣- محمد ناصف عطية: فاعلية طريقة إيتوري بوزولي " Ettore Pozzoli" في تنمية القراءة الصولفائية لدى دارس الصولفيج الغربي ، بحث منشور مجلة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، العدد الثالث، ٢٠١٥ م.
- ١٤- محمود أحمد، الحفنى، علم الآلات الموسيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢.
- ١٥- يوسف الدوخى، الأغاني الكويتية. رسالة ماجستير، المعهد العالي للموسيقى العربية، وزارة الثقافة، القاهرة. ١٩٧٩

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 16- **Bloom , Eric** : “Groves Dictionary Of Music and Musician “, New York , Macmillan , Co, Ltd. , 1954.
- 17- **Cooper, I.:** “Measurement and Analysis of Behavioral Techniques ” Coulombs, Ohio ,cheerless Mevill , Pup , 1974, P. 27.
- 18- **Kennedy , Michael** : “Oxford Dictionary Of Music “, Oxford University Press , 1985
- 19- **Robert Lundine** : Objective psychology & Music 2nd Edition – Ronald Press Co .New York – 1980 .
- 20- **Waldo Selden Pratt** : “The new Encyclopedia Of Music and Musicians “, New York, Macmillan , Co, LTD ,,)4(1944 , P 44

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور / تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة اعتدال عبد اللطيف المدرس بقسم التربية الموسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت بإعداد بحث بعنوان " الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لإثراء مقرر مادة الصولفيج الغربي " وكان من أهداف الاستفادة من فن الطنبورة الكويتية في مادة الصولفيج الغربي ببنوده الأربعة.

□ هدف الاستبانة :

تهدف الاستبانة إلي التعرف علي رأي سيادتكم في مدي ملائمة التدريبات المقترحة من قبل الباحثة لتحقيق هدف البحث المذكور .

لذا فالرجاء من سيادتكم إبداء الرأي حول ما إذا كانت التدريبات الموضوعية من قبل الباحث مصاغة علمياً بشكل سليم و متدرجة الصعوبة وتعمل على تحسين الأداء الصولفائي لدى دارسي الصولفيج الغربي، وذلك بوضع علامة (√) أمام التدريب التي ترونه يصلح لذلك .

الاستفادة من فن الطنبورية في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفانجي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

□ آراء واقتراحات

إذا كان لسيادتكم آراء واقتراحات برجاء تدوينها وتوضيحها وعرضها بالجزء
المخصص لذلك .

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحثة ،

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

النموذج الأول:

لحن أغنية (جميلة) غناء عوض الدوخي



اقترح الاستفادة من عناصر اللحن السابق ببنود مقرر الصولفيج الغربي:

التدريب الأول

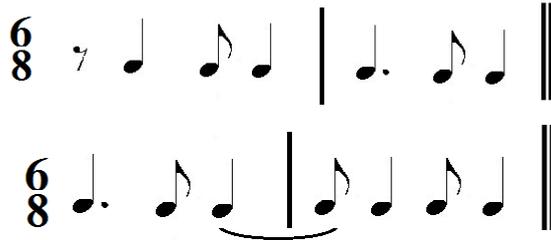
الصولفيج القرائي : التدريب على قراءة اللحن بمفتاح فا بإشارات الميزان المناسبة.



لا يصلح	يصلح
---------	------

التدريب الثاني

الصولفيج الإيقاعي: تقترح الباحثة التدريبات الإيقاعية التالية والمستوحاه من إيقاعات فن الطنبورة .



الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

ببروحه المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

لا يصلح	يصلح

الثالث

التدريب

الصولفيج الغنائي : تقترح الباحثة التدريبات الغنائية التالية والمستوحاه من لحن الأغنية (فن الطنبورة).



لا يصلح	يصلح

التدريب الرابع

تدريب السمع : تقترح الباحثة التدريب على المسافات التالية والمستوحاه من اللحن كما يلي



لا يصلح	يصلح

الاستفادة من فن الطنبورية في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

ببنوده المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

النموذج الثاني :

لحن أغنية (شي لله) تراث قديم



اقترح الاستفادة من عناصر اللحن السابق ببنود مقرر الصولفيج الغربي:

التدريب الخامس

الصولفيج القرائي : التدريب على قراءة اللحن بمفتاح فا بإشارات الميزان المناسبة.



لا يصلح	يصلح
---------	------

التدريب السادس

الصولفيج الإيقاعي: تقترح الباحثة التدريبات الإيقاعية التالية والمستوحاه من إيقاعات فن الطنبورية .

الاستفادة من فن الطنبورة في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفجي

ببنوحد المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

لا يصلح يصلح

التدريب السابع:-

الصولفيج الغنائي : تقترح الباحثة التدريبات الغنائية التالية والمستوحاه من لحن الأغنية (فن الطنبورة).

5

الاستفادة من فن الطبورية في دولة الكويت لتحسين الأداء الصولفائي

بربوحه المختلفة لطلاب المعهد العالي للفنون الموسيقية

لا يصلح

يصلح

التدريب الثامن:-

تدريب السمع : تقترح الباحثة التدريب على المسافات التالية والمستوحاه من اللحن كما يلي

٤٢

٤٢

٥٠

٤٤

٦

٤٣

لا يصلح

يصلح

ملحق رقم (٢)

قائمة أسماء السادة المحكمين

- **عاطف مصطفى على** : أستاذ بقسم التربية الموسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت
- **محمد ناصف عطية** : أستاذ بقسم التربية الموسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت
- **نصر ممدوح حسين** : أستاذ بقسم التربية الموسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت